

8 شرح السنة للبربهاري الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. وبعد بعون الله وتوفيقه نبدأ درسنا في شرح السنة للبربهار وقد وصلنا الى المسألة الثامنة والخمسين. نعم. اقرأ. بسم الله - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. قال الامام الحسن بن علي البربهاري رحمه الله تعالى تعالى وكل شيء مما اوجب الله عليه الثناء يفني الا الجنة والنار والعرش والكرسي - 00:00:20

واللوح والقلم والصور ليس يفني شيء من هذا ابدا. ثم يبعث الله الخلق على ما ماتوا عليه يوم القيمة ويحاسبهم بما شاء. فريق في الجنة وفريق في السعير. ويقول الخلق من لم يخلق للبقاء. كونوا ترابا. نعم. في هذا المقطع عدة مسائل - 00:00:42

المسألة الاولى فيما يتعلق بفناء المخلوقات ما عدا الامور المذكورة. هذه مسألة تحتاج الى بحث مستوفى ارجو ان آنتم من عرضه في الدرس القادم او الذي بعده ان شاء الله. لأن المسألة طويلة وفيها وجوه كثيرة من - 00:01:12

استدلال واقوال للعلماء اه فان شاء الله نستوفيفها في درس لاحق قوله ثم يبعث الله الخلق على ما ماتوا عليه يوم القيمة. يعني على ما ماتوا عليه من اعمال. يبعثهم الله عز وجل - 00:01:32

على حالهم التي كانوا عليها في الدنيا. وايضا يبعثهم على احوالهم من حيث ما كانوا عليه من بعض خصائص الخصائص التي كانوا عليهما من قبل مثل ما ذكر من ان - 00:01:49

الحاج الذي يموت وهو محروم او المعتمر الذي يموت وهو يبعث باحرامه. وكذلك الشهيد الى غيرهم. ويحاسب يحسبهم الله عز وجل بما شاء يعني على ما يشاء من وجوه الحساب. فريق في الجنة وفريق في - 00:02:05

ونحن نعرف ان اهل الجنة على نوعين كما ورد في النصوص. فريق في الجنة منذ اه وقت النشر والحساب بمعنى انهم يعطون صفاتهم في اليمين من اول وهلة. ومن اهل الجنة فريق اخر - 00:02:25

اللهم اهل الكبائر. هؤلاء بعظامهم اذا لم يغفر الله له ابتداء فيدخل الجنة. بمشيئة الله فان الله عز يعذبه اذا شاء على قدر اعماله ثم يخرج من النار هذا الفريق الذين يدخلون الجنة بعد تطهيرهم من النار هم اهل الكبائر - 00:02:45

ويخرجون من النار بأسباب كثيرة. اولها برحمة الله عز وجل لهم ولطوابق منهم. ثم بالشفاعات التي يهيئة الله لهم الشفاعة بشرطها واولها واعظمها شفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. في اهل الكبائر من امته. وشفاعات اخرى - 00:03:09

هؤلاء عند الاجمال يعدون منها يعدون من اهل الجنة. عند الاجمال. اما عند التفصيل فيقال انهم يعذبون بالنار ثم يخرجون الى الجنة لكن اذا عد اهل الجنة اجمالا واهل النار اجمالا من مجلل العباد المكلفين فان اهل الكبائر - 00:03:29

مالهم الى الجنة. ويقول لسائل الخلائق آننعم من يخلق للبقاء كونوا ترابا يعني غير المكلفين يعني غير الجن والانسان فان هؤلاء يكونوا الى التراب الا من يخلقهم الله عز وجل ومن كلفوا باعمال اخرى كالملائكة - 00:03:49

من يخلقهم الله عز وجل لخدمة اهل الجنة خدم اهل الجنة هؤلاء خلق اخراما هذه المخلوقات التي تفني في الدنيا فانها اي الحيوانات والحيوانات وغيرها من غير المكلفين - 00:04:21

فانه فانهم يكونون ترابا بعد ان يقتضي الله اللي بعضهم من بعض. نعم والايام بالقصاص يوم القيمة بين الخلق كلهم. بني ادم والسباع والهوام حتى للذرة من الذرة نعم حتى الجن ايضا الجن يدخلون في ذلك. نعم - 00:04:42

حتى يأخذ الله عز وجل لبعضهم من بعض. لاهل الجنة من اهل النار واهل الجنة بعضهم من بعض واهل النار

بعضهم من بعض نعم وخلاص العمل لله والرضا بقضاء الله والصبر على حكم الله والايامن بما قاله - 00:05:09
الله عز وجل والايامن باقدار الله كلها خيرها وشرها. وحلوها ومرها قد علم الله ما العباد عاملون. والى ما هم صائرون. لا يخرجون من علم الله. ولا يكون في الاراضين - 00:05:35

ولا في السماوات الا ما علم الله عز وجل. وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما لم يكن ليصيبك ولا خالق مع الله عز وجل. في هذه الفقرات المندرجة تحت رقم واحد - 00:05:55

اشارة الى قواعد القدر. كما ان فيها اشارة الى الرد على كثير من ضلوا في القدر. سواء القدرة النفاة او الجبرية الغلاة ففي قوله الرضا الرضا بقدر الله هذا فيه رد على عموم الخلق الذين - 00:06:15

الذين يضيقون بقضاء الله وقدره. وكذلك صبر على حكم الله كذلك. هذا امر عام آآ يجب فيه على العبد ان يصبر على ما حكم الله وما قضاه الله. هذا فيه اشارة ايضا الى نزعة في عموم الخلق الذين يضعوا - 00:06:39

فمسألة ضعف الرضا بقضاء الله وضعف الصبر على حكم الله هذه نزعة توجد متى ضعف ايمان الانسان حتى لو لم اكن من اصحاب الاهواء والبدع والافتراء. قد يكون من ضعاف الامام ممن ينتسب للسنة من يتبرم بقضاء الله. وقد لا يصبر - 00:06:59

الصبر الكافي على حكم الله هذا آآ التقرير هو تذكير لاهل الايمان والتقوى والصلاح والاستقامة ولغيرهم بان يروضوا انفسهم على الرضا بقضاء الله والصبر على حكم الله. والايامن بما قال الله عز وجل يعني في القدر وغيره. لكن الغالب انه هنا يقصد ما قال الله في امر - 00:07:19

والايامن باقدار الله كلها خيرها وشرها هذا فيه رد على عموم القدرة. على عموم القدرة ان القدرة منها من ينكر اقدار الله عز وجل في الخير والشر. وهؤلاء القدرة الغلاة. ومنهم من ينكر ما قدر ان يكون - 00:07:42

لله تقدير او يكون الشر من تقدير الله هناك طوائف من القدرة تنكر ان يكون الشر من تقدير الله وهذا هو قول القدر الاولى قدرية معبد الجنبي وايلان الدمشقي وكذلك قول طوائف من القدرة الثانية وهم المعتزلة - 00:08:02

فهم قد يقولون بان الخير من تقدير الله لكن ينفون ان يكون الشر من تقدير الله. وبعضهم ينفي القدر مطلقا. ويقول لا قدر والامر يعني بان الله لم يقدر افعال المكلفين - 00:08:27

افعال المكلفين كلام هنا في افعال المكلفين. القدرة الاولى اول ما بدأ قولها بانكار القدر اطلاقا ثم خفت من قولها حتى حصرت انكار القدر في الشر فقط. وقالوا جميع القدر وافعال الخير - 00:08:42

من المكلفين مقدرة من الله. لكن افعل الشر لكن ليليق ان تنساب الى الله عز وجل زعما منهم ان نسبتها الى الله لا تليق. مع اننا نعلم ان نسبته الى الله تقريرا غير نسبتها الى الله عز وجل آآ في في الارادة الدينية او في الحب والرضا - 00:09:02

فان الله لا يحب الشر ولا يرضاه. لكنه قدره على العباد ابتلاء وجزاء لاعمالهم. وكذلك حلوه ومرها داخلة في خيرها وشرها الشاهد ان القدرة اول امرها كانت تنكر ان يكون الله عز وجل قدر افعال المكلفين اطلاقا - 00:09:22

وهذا معنى شعارهم لا قدر والامر اتف ي يعني امور افعال العباد مستأنفة. لم يكن لله فيها تقدير ولا علم حتى حدثت. فلما حدثت صارت من ضمن ما يعلمه الله عز وجل دخلت في علم الله. ثم - 00:09:42

في التخفيف اثبتوا العلم وبقوا في انكار اقدار المكلفين ثم اثبتتوا ان يكون الخير من تقدير له ليس من تقدير الله. لكنهم ايضا بفلسفة مخففة قد علم من العباد معمرون هذا في اثبات العلم المطلق لله عز وجل. واثبات المرتبة الاولى من مراتب القدر. مراتب القدر - 00:10:02

اربع لابد من الايمان بها مجملة وكلها ثم لابد من الايمان بها ايضا مرتبة فاول مراتب القدرة العلم ومعناه ان الله علم كل شيء ما كان وما يكون وما سيكون كيف يكون وما هو كائن ايضا كيف سيكون. كل ذلك في علم الله عز وجل. العلم المطلق - 00:10:29

ثم بعد ذلك الكتابة فان الله كتب كل شيء. فلما خلق القلم قال له اكتب قال ما اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء فكل شيء في كتاب في بما في ذلك افعال العباد - 00:10:55

بما في ذلك افعال العباد. بل افعال العباد هي الامر بانها خلقت من اجلها. او من اجل هذه الامانة التي تحملها العباد بافعالهم خلقت من اجل الى السماوات والارض فافعل العباد هي اول ما يدخل في علم الله وتقديره ثم الدرجة الثالثة المشيئة والارادة فان الله اراد كل شيء - [00:11:14](#)

وشاء كل شيء اراده كونية مشيئة عامة ثم بعد ذلك الخلق. اي اخر مرتب القدر الخلق. وهي المرتبة الرابعة. فالله خالق كل شيء فعلم كل شيء وكتبه وشاءه وخلقها. ومن هنا تنتظم جميع يعني صور يعني الموجودة - [00:11:34](#)

في عالمها وكتابتها وتنشأتها وتقديرها وخلقها. ومقاديرها تفصيلية كلها داخلة في علم الله عز وجل. فلا يعزب عن فيه مثقال ذرة سبحانه. ولا يكون في الاراضين ولا في السماوات الا ما علم الله عز وجل. يعني لا يحدث شيء بدون علمه. وهذا ايضا فيه اشارة الى الرد على القدريه الذين - [00:11:58](#)

ان العباد يفعلون اشياء ليست في علم الله عز وجل. وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك بمعنى انه اذا حدث كل شيء من المصائب من خير او شر. من المصائب او المحبوبات. فانه مقدر - [00:12:18](#)

قبل ان يحدث بامكانك ان تفعل الاسباب في درء الشر وجل وجلب الخير قبل ان يحدث ما يصيبك او يكون لك من شر او خير فينبغي لك ان تبذل الاسباب لان الله عز وجل - [00:12:39](#)

علق الاقدار بالاسباب. في سابق علمه علق الاقدار بالاسباب لكن اذا حدث الشيء فيجب الا تفك في انه بامكانك ان تدفعه ولا تدخل في يعني حسابك او في تقديرك للامور السابقة لا تدخل لو - [00:12:58](#)

فتقول لو اني فعلت كذا لحصلت على كذا من الخير. ولو اني فعلت كذا لما اصابني كذا. لأن ما اصابك من خير او الشر لم يكن ليخطئك ما دام حدث ما لم يحدث عليك بفعل الاسباب. وما اخطأك كذلك لم يكن ليصيبك ولا خالق مع الله عز وجل. هذا - [00:13:27](#)

اذا فيه رد على المعتزلة او طوائف من المعتزلة الذين يزعمون او يلزمون بان الانسان خالق افعاله وان المكلف هو الذي يخلق افعاله. الاختيارية. هذا فيه رد عليه. فالله عز وجل لا خلق معه - [00:13:47](#)

نعم والتکبير على الجنائز اربع وهو قول مالك ابن انس وسفیان الثوری والحسن بن صالح واحمد بن حنبل والفقهاء وهكذا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم. نعم الشیخ هنا یرجح - [00:14:07](#)

مسألة ان تکبیر اربع وهو فعلا راجح هو قول الجمهور. لكن لا يعني انه يعني هو الصورة الوحيدة للتکبیر. فلتکبیر عديدة فعلها النبي صلی الله علیه وسلم. لا ينبغي ل احد ان ينكر على فاعلها. وكل ما ثبت عن النبي صلی الله علیه وسلم من صور الافعال اذا لم یرد - [00:14:28](#)

له فيها خصوصية او یرد النسخ فانها تبقى من صور الفعل الجنائز سورة اه صلاة الخوف فهل لها عدة صور؟ كلها جائزة. صلاة الكسوف والكسوف لها عدة صور كلها جائزة صلاة الاستسقاء لها عدة صور كلها جائزة وثبتت وكذلك صلاة الجنائز في تکبیراته. الراجح - [00:14:48](#)

والقول الذي عليه جمهور السلف انها اربع. لكن النبي صلی الله علیه وسلم فعل غير ذلك. فمن فزد فلا حرج عليه. نعم. والایمان بان مع كل قطرة ملکا ينزل من السماء حتى یضعها حيث امره الله عز وجل - [00:15:16](#)

الایمان بان النبي صلی الله علیه وسلم حين كلم اهل القليب يوم بدر اي المشركين كانوا یسمعون كلامه. احسنت. اه هذه مسألة مسألة سماع الاموات. لکلام الاحیاء هذه مسألة مهمة في الحقيقة ولذلك سنقف عندها آآ - [00:15:36](#)

بعض الوقت اختلف العلماء ولا یزالون مختلفين في مسألة سماع الاموات لکلام الاحیاء هل یسمعون مطلقا؟ او یسمعون في حال دون وماذا یسمعون؟ هل یسمعون كل اذا قيل بسماعه مطلقا؟ هل یسمعون كل شيء؟ اولا یسمعون الاشياء ورد تحديدها في الشراب - [00:16:01](#)

ثم اذا سمعوا هل یجibون؟ مطلقا او یجibون في بعض الامور دون بعض هذه مسألة خلافية لكن فيها بعض النقاط القول فيها ضعيف

وبعض المسائل اه القول فيها لا اصل له - 00:16:24

فاولا القول بان الاموات يسمعون مطلقا هذا مرجوح. لا يسمعون مطلقا انما سمعاهم مقيد لامور وكذلك القول بان الاموات يجibون الاحياء هذا لا يصح. فانهم لا يجibون الا في امور محددة جدا سيرد - 00:16:45

ذكرها بعد قليل مثل رد السلام وكذلك القول بانهم ينفعون ويظرون هذا قول باطل قطعا. النفع والضار من الاموات غير وارد. للحياء ومن هنا لا يستجibون دعاء الداعين المسائل في الخلاف في في الخلاف بين السلف هي مسألة سماع الامور المشروعة هل يسمعون او لا يسمعون - 00:17:05

فالذين اتبتوا سماع الاموات استدلوا بامور سماع اموات في كلام الاحياء استدلوا بامور ظنوا انها مطلقة مع ان فيها تقييد لبعض دلالتها. استدلوا اولا بقصة اصحاب القليب التي ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:33

في يوم بدر اصحاب القريب من المشركين الذين كانوا لما دفونوا جاء النبي صلى الله عليه وسلم يخاطبه كان يقول هل وجدتم اني وجدت ما وعدني رب حقا فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا - 00:17:54

فانك استنكر الصحابة هذا الامر وقالوا او يسمعون ما تقول؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما انت باسمع لما اقول منهم ما انت باسمع لما اقول منهم. قالوا فهذا دليل على ان الاموات يسمعون - 00:18:11

واذا كان المشركون يسمعون فالمؤمنون من باب اولى طبعا هذه الدلالة ستكون مقيدة. صحيح ان دليلك ليس الدليل المطلقب. سيأتي تقييدها واستدلوا ايضا النبي صلى الله عليه وسلم خاطب اصحاب احد - 00:18:31

وذكر انهم احياء وذكر انه ما من احد سلم عليهم الا ردوا عليه الى يوم القيمة. ذكر هذا في الاحد وذكر واياضا في اصحاب المقابر وكذلك مشروعية - 00:18:52

زيارة القبور والسلام عليهم. قالوا الذين استدلوا بان الاموات يسمعون قالوا لو لم يكونوا يسمعون ما كان لزيارتهم معنى واياضا نداءهم وخطابهم بالسلام عليكم آآ واحيانا ينادون كما ورد في بعض الفاظ الحديث بباء النداء. يا اصحاب القبور او يا اهل القبور - 00:19:16

فهذا دليل على ان الاموات يسمعون. ولو لم يسمعوا لم يخاطبوا ولم يشرع خطابهم. وقد شرع النبي صلى الله عليه وسلم فخاطبهم بنفسه وخوى امرنا بزيارتهم والسلام عليهم واستدلوا بعد ذلك باثار منها قصة عمرو بن العاص رضي الله عنه انه حينما اه جاءته المنية امر بان اه لا يستعجل عنه الناس - 00:19:40

يبقوا عنده قدر ما نحر الجزور وقال اني استأنس بكم حتى اراجع ربي وهو صاحبي والصحابة الذين سمعوا قصتهم ما انكروا عليه الدليل على انهم يسمعون وانهم يستأنسون بمن حولهم من الاحياء. مجمل هذه الاadle دلت عند كثيرين من اهل العلماء على ان - 00:20:07

يسمعون وانهم يردون بعض الاشياء او بعض الجواب ولا يردون كل الجواب وهنالك من نفي سماع الاموات مطلقا وقال ان الاموات يعني يبلغون من قبل الملائكة والملائكة لا شك انها تعاشر الاحياء والاموات - 00:20:30

وان ما يحدث لهم او يحدث منا لهم من السلام وغيره يكون بواسطة الملائكة واستدلوا بعمومات النصوص مثل قوله عز وجل انك لا تسمع الموت هذا دليل عندهم قاطع على ان الموتى لا يسمعون. اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يسمع الموتى فغيره من باب اولى. وحملوا النصوص المثبتة على - 00:20:51

فان ائمه خاصة وقالوا قصة اصحاب القليب خاصة بهم بتلك الحادثة. واصحاب بدر كذلك الذين سلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وخطابهم من الصحابة الشهداء انهم هذا خاص بهم. وقالوا ان الباقي يكون عن طريق تبليغ الملائكة - 00:21:17

بقية السلام على بقية اموات المسلمين وبعض هذا الفريق ايضا قالوا ان هذا السلام او هذا الامر وهو اسماع السلام للموتى خاص بهذه الحالة فقط. ان الموتى لا يسمعون في قبورهم الا ما ورد الشرع بفعل - 00:21:39

معهم وان ما حدث من النبي صلى الله عليه وسلم خاص به. وما امر به من السلام على الاموات عموما فهو خاص بحالة السلام وانهم

يردون السلام ويسمعونه ولا يسمعون غيره - 00:22:00

ما يسمعون باقي الامور وكذلك استدل النافون نفس القصة قصة اصحاب القليل. استدلوا بها على وجه اخر قالوا ان القصة وهي النبي صلى الله عليه وسلم خاطبهم تدل على ان فيها ما يدل على انهم لا يسمعون الا في حالة معينة. وهي تلك الحالة التي حدثت للنبي صلى الله عليه وسلم. وقالوا والدليل - 00:22:16

على ذلك ان الصحابة وهم الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم من فقهاء الصحابة ومن خيارهم في العلم والادراك ومع ذلك لما آأروا النبي صلى الله عليه وسلم يخاطب اصحاب القريب انكروا. قالوا او يسمعون؟ والنبي صلى الله عليه وسلم ما ما انكر عليهم انكارهم - 00:22:41

ولم يصح لهم مفهومهم من ان الناس ان الموتى لا يسمعون انما اخبرهم ان هؤلاء اصحاب القليب سمعوه صلى الله عليه وسلم بصفة خاصة وان هذا الحدث لا يحدث لغيره. فقالوا القصة دليل على المنع اي منع سماع الاموات لا على ثبوته. بدليل ان الصحابة انكروا - 00:23:01

والنبي صلى الله عليه وسلم اقرهم على انكارهم، انما فسر لهم ان هذا خاص باصحاب القلوب. وكذلك بقية النصوص اذا عندنا النفاة نفوا ان يكون للموتى سماع مطلقا. وبعضهم نفاه وقيد - 00:23:25

والمحببون منهم من اثبت مطلقا و منهم من ثبت بتقييد. فعلى هذا القول الراجح الذي عليه المحققون من اهل العلم قدیما وحدیثا ان الموت لا يسمعون مطلقا الا ما ورد النص به - 00:23:43

ما لا يسمعون مطلقا الا ما ورد النص به. فهم يسمعون السلام كما ورد ويحسون بالزائر لهمزيارة الشرعية وايضا يسمعون قرع نعال الناس حينما يدفون الميت. الميت يسمع قرع نعالهم لكن لا يسمع غير ذلك - 00:24:06

وانهم ربما يكون لهم شيء من السماع والادراك بعد الدفن مباشرة وبعد ذلك ليس لهم ادراك لاحوال الاحياء انما هذا موقوف على ما ورد به النص او ما فعل الصحابة مما لا - 00:24:34

لهم فيه وما ورد فيه النص ان الميت يسمع قرع نعال اصحابه اذا انصرفوا من عنده. لكن هل يسمع غير ذلك؟ لم يرد به النص؟ فـلا يجوز لم يرد به النص. وايضا ان الميت قد يستأنس اول دفنه بمن بمن حوله من الناس - 00:24:55

بناء على قصة عمرو بن العاص التي لم ينكرها الصحابة خلوا هذى امور توقيفية وهذا هو الراجح ان الامور التوقيفية يثبت سماع الاموات فيها كما وردت في النصوص. وما عداها لا يثبت لانه يحتاج الى - 00:25:14

النصوص التي نفت تنفي ان يكون للموتى فعلا يبقى تبقى دلالتها كقوله عز وجل انك لا تسمع الموتى تبقى على ان الموتى لا يسمعون الا ما ورد استثناؤه في النصوص - 00:25:30

في السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم هو صح وما لم يرد استثناؤه لا يجوز ان نقول انهم يسمعون فيه. فلو ان انسانا جاء الى المقبرة وخذ ينشد شعرا - 00:25:50

او يرسي وينوح فالدليل على فالدليل قائم على ان الاموات لا يسمعونه. هذا هو الدليل. وكذلك من باب اولى لو جاء يطلب حواجز او غيرها. هذا اكيد انهم لا يسمعون ولو سمعوا ما استجابوا. لكن الصحيح انهم لا يسمعون. فاذا تحصر المسألة - 00:26:00

على ان سماع الموتى محصور فيما ورد به النص. وما عداه يحتاج الى دليل. وهذا امر غيبي لا دليل عندنا فيه لا يقاس ما ورد بما لم يرد ما لم يرد بما ورد لان هذه امور غيبية بحثة لا يصح فيها القياس - 00:26:25

وما حدث للنبي صلى الله عليه وسلم من اسماعه بعض الموتى اما اخاص واما يدخل في عموم ما ثبت لجميع المسلمين او لجميع الخلق اما ما هو خاص به فربما يكون من ذلك والله اعلم نداءه - 00:26:46

قبل قليل. اما ما هو عام فسلام النبي صلى الله عليه وسلم على اهل الاموات والمقابر. وانهم يردون عليه السلام فهذا عام للنبي صلى الله عليه وسلم ولغيره. الى قيام الساعة - 00:27:06

هذا هو الراجح والله اعلم. هناك ايضاً مسألة متفرعة عن وهي ما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم يسمع السلام. البعيد والقريب. هذا ورد في النصوص. لكن سماعه للقريب لا شك انه يسمع - 00:27:18

من يسلم عليه من قريب كفирه من الاموات. وهو صلى الله عليه وسلم من باب اولى. وانه يرد السلام. لكن ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم يرد السلام لمن سلم عليه في اي مكان كان. وانه يبلغه سلام المسلمين عليه في اي بقعة من بقاع الارض - 00:27:39 فهل هذا يعني انه يسمع سلام جميع الناس؟ او انه يبلغ به من قبل الملائكة الراسخ والله اعلم انه يبلغ به. لانه النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان لله ملائكة قال اه سياحون في الارض او نحو ذلك. قال - 00:27:59

يبلغوني السلام سماع النبي صلى الله عليه وسلم لسلام المسلمين عن طريق الملائكة وما ورد من من مطلقات النصوص في هذا يحمل على هذا هذا اللفظ المقيد بتبلیغ الملائكة. ومع ذلك تبقى المسألة خلافية. هل النبي صلى الله عليه وسلم يسمع كل من - 00:28:16

عليه ويرد عليه اي في اي مكان كان. هذا وردت في نصوص لكنها مجملة غير صريحة وورد الحديث المفصل المبين ان لله ملائكة يبلغون عن امته السلام اينما كانوا - 00:28:40

ومع ذلك تبقى المسألة خلافية وذلك اي سماع بعيد. سلام السلام من بعيد. خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما باقية الاموات فلا يسمعون الا من يسلم عليهم عند القبور. والله اعلم - 00:28:58

نعم ها النبي صلى الله عليه وسلم يبلغه السلام من قريب ومن بعيد. لكنه من قريب يسمعه يسمعه بما يقدر الله عليه. ومن بعيد تبلغه الملائكة. ويرد السلام على الجميع - 00:29:15

هذا هو الراجح والله اعلم نعم والقريب اه يرد الله على الرسول عليه الصلاة والسلام روحه يرد عليه السلام نعم. هل هذا له؟ البعيد القريب لا شك انه يرد الله عز وجل على الميت روحه. ومن باب اولى النبي صلى - 00:29:29

يرد السلام والبعيد قلت ايش يصلى عليه بها عشرة. هذا هذا وعد مطلق للبعيد والقريب. من كل من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الله عليه بها عشرة - 00:29:58

لكن القصد آآ السلام الخاص بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي هو كالسلام على الميت هل يسمعه النبي صلى الله عليه وسلم من بعيد او يبلغ به؟ لانه ورد انه يرد السلام على كل من سلم عليه. هذا القصد. اما ما ورد من الثواب - 00:30:15

ومن ان الله يعني كتب الاجر ويصلی عشرا على من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم فهذا ثابت في القرآن والسنة نعم الایمان بايش ما ادری والله هذی ما فی ما علیها دلیل. ما علی وھی ثبتت عن بعض السلف. لكن فيما اعلم ما عليها دلیل من من السنة - 00:30:32

لكن ربما يكون في الغالب انه السلف اذا جزموا بشيء غبيبي ان يكون عندهم فيه اثار لكن لم تبلغنا والله اعلم تبقى المسألة محتملة ليس فيها اه يقين ليس فيها قطعي. نعم - 00:31:03

استمرت الخلاف في اه سماع الموتى وعدم سماعهم يعني في الحقيقة هي مما ليس له ثمرة في اعمال الاحياء تجاه الاموات لان الاحياء يجب الا تخرج تصرفاتهم تجاه الاموات عن ما ورد في السنة سواء قلنا بانهم يسمعون او يبلغون لفظ ليس له ثمرة - 00:31:18

عملية في الاعمال المشروعة بالنسبة للاحياء فيما اعلم. لكن من باب العلم نعم الرؤى الرؤى لا تدخل في بابك هذه الارواح الله اعلم. يعني اه الان يحدث وقبل ان ودائماً يحدث من الناس الاحياء. رؤى تشعر بان الاموات يهتمون - 00:31:40

يتحسّنون باحوال الاحياء. سلباً وايجاباً. لكن هذه مسائل ليست من عالم الشهادة. هذی تدخل في عالم الغيب الله اعلم بها ليست مفسرة عندهنا ليس لها تفسير الا انها امور روحية ليست امور عملية جسدية ولا تدخل في باب السلام ورد السلام. ليست من هذا النوع فهي من - 00:32:05

امثال التي تضرب في العباد. الرؤى امثال تظرب للعباد. قد يكون لقاء ارواح الارواح لا يحدها شيء. والله اعلم يتضمن عدة اسئلة اولها

يقول ارجو توضيح حدود الولاء والبراء مع غير المسلمين - 00:32:29

طبعاً غير المسلمين ليس معهم ولاء من حيث الدين من حيث الدين لهم او البراء او منهم البراء الكامل هذا من حيث الاعتقاد والدين يعني الشعور تجاههم. اما من حيث التعامل فهذا يرجع للمصالح لدفع لجلب المصالح ودفع المساجد. ويرجع لما يتربت على - 00:32:48

التصريف من خير او شر يعني بعض الناس يخلط بين مسألة التعامل الديني والبراء القلبي البراء القلبي والبراء الديني والعقدى هذا يعتبر من الكفار براء كامل. من غير المسلمين براء كامل. عداء كامل. لكن من حيث التعامل فلا بد من - 00:33:18

تحكيم قواعد الشرع بحسب الزمان والمكان والمصلحة والمفسدة. وبحسب الحال والشخص وبحسب نوع التصرف فمسلاً آآآآ المنادمة والمجالسة لا تجوز للكافر في التبسيط لكن العمل معه فيما يقتضيه مصلحة عامة - 00:33:47

او مصلحة خاصة هذا امر اخر فاقول انه مسألة البراء آآآ لغير المسلمين براء كامل. اما التعامل فله احكام ليس هذا وقت تفصيله هل يرى الاموات سؤال اخر؟ هل يرى الاموات اعمال الاحياء - 00:34:08

الله اعلم ما عندنا على هذا دليل. ما عدا الرؤى والرؤى ليست ادلة. الرؤى ما هي الا امثال تنظر للخلق. يعني قد يوجد عند كثير من الناس بل على السائد الان والمعروف قدیماً وحديثاً الناس الاحياء يرون احوال الاموات وان الاموات يشعرون الاحياء بأنهم يتفقدون - 00:34:28

احوالهم وانهم يسررون بما يسر. يتآلمون بما يضر الى اخره. لكن هل هذا يعني على الحقيقة فمن كل وجه الله اعلم ما عندنا على هذا دليل هل اقتضى الانس من الجن يوم القيمة؟ نعم. الظاهر ان الانس من الجن والجن من الانس. واغلب ما يكون الاذى - 00:34:48 من الجن للانسان لأن الانسان يرون الجن ولا يرون الجن ولا يشعرون بهم. فكان الاذى من الجن على الانس اكثر ولذلك القصص سيكون بينهم يوم القيمة كغيرك كسائر المخلوقات - 00:35:13

وهل يصل اموات الاحياء عن طريق بعض الاحياء؟ هذا ما اعرف انه مشروع لا اصل له. كون الحي يوصي الميت يقول كلم لي فلان او ابحث لي عن فلان او كذا عند القبر - 00:35:34

او عندما يموت الميت هذا لا اصل له السؤال الاخير ذكرتم في الاسبوع الماضي مسألة ان الله خلق ادم على صورته انه جاء في حديث اخر ان الله خلق ادم على صورة الرحمن نعم ورد في حديث اخر - 00:35:51

ويقول سمعنا في شريط للامام الالباني يقول هذا الحديث باطل لا يثبت. وال الصحيح ان الظاهر عائد الى ادم كما جاء في حديث في صحيح مسلم ان الله خلق ادم على صورته ستون ذرعاً هذا دليل واضح في هذه المسألة خلافية - 00:36:12 بين اهل العلم المعتبرين قدیماً وحديثاً اما حديث آآآ على صورة الرحمن فصححه كثير من اهل العلم المعتبرين ومع ذلك قد يجتهد مجتهد من العلماء يرى ضعفهم او او يرى انه باطل فهذه مسألة لا تدخل فيما تكلمت فيه انا. انا اتكلم فيما اعلم وفيما ارى انه هو الارجح عند - 00:36:32

جمهور السلف اهل الحديث. ومع ذلك فعلاً هي هذه الامور محل خلاف. سواء تصحيح حديث على صورة الرحمن فان قبل الالباني بن خزيمة رحمة الله يعني ضعف الحديث ضعف الحديث وهو امام الائمة. في الحديث والعقيدة. لكن قبله غيره من الائمة. فالمسألة كما قلت لا تعد ان تكون خلاف - 00:36:58

وليس فيها جزم والله اعلم. لأن هذه ليست من الامور القطعية وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:37:27